

المؤتمر الثامن والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات *

اعلم *

عنوان المداخلة

دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم نشاطات وخدمات جمعيات المكتبات العربية

<p><u>هاجر نابتي</u> <u>طالبة دكتوراه جامعة القاهرة</u> <u>nizarzahro@gmail.com</u></p>	<p><u>بوبقيرة سناء</u> <u>أستاذة المكتبات جامعة الأمير عبد</u> <u>القادر قسنطينة</u> <u>Sanbob267@gmail.com</u></p>
--	--

الملخص:

بعد مواقع الويب التي تعتبر بطاقة تعريف لكل مؤسسة أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي الداعم الرسمي للمؤسسات والجمعيات من خلال التفاعل وتصحيح الآراء. وجمعيات المكتبات العربية لم تكن بعيدة كل البعد عن هذه الظاهرة الإعلامية ومن هنا هدفت الدراسة إلي إلقاء نظرة على دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم نشاطات وخدمات جمعيات المكتبات العربية وقد اعتمدنا علي المنهج الوصفي القائم على التحليل باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد توصلت الدراسة إلي تشاطر المعلومات ونشر الأفكار وإعطاء الآراء وتوجهها للبناء والإبداع وتطوير القديم ومواكبة المهنة لكل جديد كما اثبت جمعيات المكتبات العربية وصول الأغلبية للمعلومات كون هذه التقنية متاحة عبر الهواتف النقالة وعززت مبدأ التفاعلية بين المستخدمين.

Abstract:

After websites that are considered as identification cards for each organization, social networking sites have become the official support for organizations and associations through interaction and correction of opinions. The aim of the study was to look at the role of social networking sites in supporting the activities and services of Arab libraries associations. We have relied on descriptive methodology based on analysis using the questionnaire as a data collection tool. And the dissemination of ideas and give opinions and direction of the building and innovation and the development of the old and keep pace with the profession for each new Arab libraries have also proved the arrival of the majority of information that this technology is available through mobile phones and enhanced the principle of interactive among the beneficiaries.

مقدمة

إننا نقف أمام تسونامي المعلومات وتكنولوجيا الإنترنت هذه الأخيرة التي غيرت الحياة وأفرزت ما يسمى بالمجتمع التفاعلي وسهلت على المجتمعات أن تتفاعل مع بعضها البعض، الأمر الذي ساعد على حدوث قفزة كبيرة في التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع كل هذا تمخض عنه ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي. التي تعتبر الظاهرة الإعلامية البارزة كونها تستقطب فئات مختلفة من المجتمع وهو ما يؤكد حدوث تحول جذري في أدوات التخاطب والتعبير مما أدى إلى ثورة حقيقة وتغيرات جوهرية مست جميع مجالات الحياة، وبدأت آثار هذه التغيرات على مستوي عالمي محدثة ظواهر جديدة وتأثيرات مباشرة على مختلف التنظيمات والبنى الاجتماعية .

وعلم المكتبات كغيره من التخصصات والقطاعات لم يكن بمنى عن هذه التغيرات حيث استفاد منها من خلال تشاطر المعلومات ونشر الأفكار وإعطاء الآراء وتوجهها للبناء والإبداع وتطوير القديم، وإحلال الجديد وتفاعل القطاع على ما تمليه عليه ثقافة المعلومات وترويج الأفكار .

كما دعمت شبكات التواصل الاجتماعي جمعيات المكتبات العربية وأصبحت تساير التطورات الحاصلة في الساحة العالمية واستخدام كل مواقع التواصل الاجتماعي في تشاطر المعلومات حيث أثبتت جمعيات المكتبات العربية أدوار فاعلة في تطوير المهنة من خلا نشر جميع النشاطات، والملتقيات والدورات التكوينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووصول الأغلبية للمعلومات كون هذه التقنية متاحة عبر الهواتف والألواح الذكية ومعرفة دور وإسهام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم نشاطات، وتعزيز خدمات جمعيات المكتبات العربية من خلال نشر أحدث النشاطات والمؤتمرات أي تشاطر المعلومات واعتبار مواقع تواصل الاجتماعي للجمعيات مواقع تمارس فيها النقد ويولد أفكارا وأساليب لها أهميتها وأيضا طرق جديدة للتنظيم والتعاون بين جميع جمعيات المكتبات العربية .

وبالتالي يمكن أن ندرج هذا التساؤل الرئيسي كما يلي:

كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في دعم نشاطات وخدمات جمعيات المكتبات العربية ؟

1- الجانب المنهجي

1-1 أسئلة الدراسة :

- ✓ ما واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع جمعيات المكتبات العربية في التفاعل مع بعضهم البعض ؟
- ✓ ما هي الدوافع التي جعلت الجمعيات تنشئ صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي ؟
- ✓ ما هي مظاهر مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير المهنة المكتبية ؟
- ✓ هل تستغل جمعيات المكتبات العربية مواقع التواصل الاجتماعي لإبراز نشاطاتها وخلق نوع من الشراكة فيما بينهم ؟
- ✓ ما مدى تجاوب الأعضاء مع مختلف النشاطات التي تقوم بها الجمعيات من خلال نشرها على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي ؟

1-2 فرضيات الدراسة :

وقد تمثلت الفرضية الرئيسية لهذه الدراسة في:

- ✓ تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في دعم نشاطات وخدمات جمعيات المكتبات العربية بشكل كبير.
- وقد اندرجت تحت هذه الفرضية ثلاث (03) فرضيات جزئية نوردتها كما يلي:
- ✓ استفادت جمعيات المكتبات العربية من مواقع التواصل الاجتماعي يكون من خلال تشاطر المعارف وتبادل الخبرات.
- ✓ تلقى نشاطات وخدمات جمعيات المكتبات العربية رواجاً كبيراً من خلال نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ عززت مواقع التواصل الاجتماعي لخدمات ونشاطات جمعيات المكتبات العربية مبدأ التفاعلية.

1-3 أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة من خلال أهمية الموضوع الذي نتناوله وتتمثل فيما يلي :

- ✓ إبراز دور جمعيات المكتبات العربية في عملية نشر كل التظاهرات العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
- ✓ أهمية التعاون بين الجمعيات العربية في نشر الأفكار والآراء للارتقاء بمستوى الأداء في المكتبات.
- ✓ إبراز أهمية نشاط جمعيات المكتبات العربية داخل المجتمع كمؤشر في النهوض بالمهنة المكتبية نحو الأفضل .
- ✓ تبيان مواكبة قطاع المكتبات لكافة التطورات التكنولوجية .

✓ اعتماد جمعية المكتبات العربية لمواقع التواصل المختلفة عزز في المساهمة فعليا في توحيد الجهود .

4-1 أهداف الدراسة :

إن الغاية من إجراء هذه الدراسة هي محاولة تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي وجمعيات المكتبات العربية وغيرها من الأمور النظرية.
- ✓ محاولة التعرف على العوائق التي تواجه الجمعيات المكتبية في سبيل تطوير المهنة.
- ✓ تسليط الضوء على تأثيرات التكنولوجيات الحديثة في نشاطات الجمعيات المكتبية.

2 - الجانب النظري:

1-2 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

إن مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي مثير للجدل نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته، حيث عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا وهناك العديد من التعريفات لهذه المواقع نورد البعض منها على النحو التالي:

"الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم اجمع¹

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها"²

2-2 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

¹ - متاح على الخط <http://computing.dictionnaire.free-dictionary.com/new+media> تمت الزيارة يوم 2017/10/09 على الساعة 14.00

² - زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص23.

تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في إتاحة المجال واسعا أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان اجتماعي بطبعه ولا يمكنه العيش بمفرده وهذا ما قامت بمراعاته هذه المواقع فكانت لها الخصائص التالية:

*شاملة: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، تلغى من خلالها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، من خلال الشبكة بكل سهولة.

*التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم كالتلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

*تعدد الاستعمالات: مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلبة والعالم لبث عمله وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء وكل أفراد المجتمع للتواصل مع بعضهم البعض.

*سهولة الاستخدام: تستخدم هذه المواقع بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين.

* اقتصادية في الجهد والوقت والمال: في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالكل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال، أو حكرا على جماعة دون أخرى.¹

2-3 نماذج من مواقع التواصل الاجتماعي:

2-3-1 الفيسبوك Facebook:

أنشئ هذا الموقع عام 2004 على يد "مارك زوكربيرغ" حيث اقتصر في البداية على طلبة جامعة هارفرد، ثم انتشر استخدامه إلى بقية الجامعات والكليات والمدارس والشركات والمؤسسات، وفي عام 2006 حصل تطور في شروط استخدام هذا الموقع حيث ألغى ما كان يشترط سابقا للمشارك بأن يكون يمتلك حساب بريد الكتروني صادر عن جامعة أو كلية أو مدرسة حيث أصبح بإمكان أي شخص تجاوز سن 13 ويمتلك بريد أن يصبح عضوا في الفيس بوك.

والفيس بوك من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكن للعضو في هذا الموقع أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية وتعارف لمن يريد

¹ - الشاعر، عبد الرحمن. مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. عمان: دار صفاء، 2015. ص. 67.

أن يتعرف عليه ويتواصل معه، يستطيع كل عضو أن يقف على آخر أخبار أصدقائه عن طريق ما يعرضه حائط العضو من رسائل أو نبذ من الأخبار لإبلاغ أصدقائه بأخباره واجتماعاته وأي صور أو مقاطع فيديو أو قطع موسيقية يرغب في إطلاعهم عليها.

وقد حقق هذا الموقع نجاحا وانتشارا واسعا قل نظيره على مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، ويشكل المتواصلون على موقع الفيس بوك مجتمعا افتراضيا أكثر سهولة وراحة من حال المتواصلين في المجتمعات الحقيقية، ففي هذا المجتمع الافتراضي يستطيع الشخص اختيار من يريد من الأصدقاء ليتعرف عليهم ويتواصل معه، ولا يجد نفسه مرغما على قبول أي شيء لا يريده من أصدقاء أو مكان أو قراءة...

ويعتبر الشباب هم أكثر الفئات استخداما للفيس بوك، حيث أن هؤلاء هم الأكثر ممن يمتلكون المهارات الحاسوبية، ولديهم إطلاع واسع على الكمبيوتر واستخداماته وشبكات الانترنت مما يمكنهم من تصميم صفحة الفيس بوك بسهولة واستخدامه بسهولة أكثر.¹

2-3-2 تويتر Twitter:

وهو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي يقدم خدمة تدوين مصغر -وهو تدوين يسمح بعدد محدود من المداخلات بحد أقصى 140 حرفا فقط للرسالة الواحدة -ويمكن إرسال هذه التحديثات مباشرة من التويتر أو على شكل رسائل SMS وهي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال .

وتظهر هذه التحديثات على صفحة المستخدم لموقع تويتر ويمكن لأصدقاء المستخدم قراءة هذه التحديثات من صفحتهم الرئيسية أو عن طريق الملف الشخصي للمستخدم أو عن طريق البريد الإلكتروني.

وظهر موقع تويتر عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة Obvious الأمريكية، ثم أطلق رسميا للمستخدمين في نفس العام.

ولهذا الموقع كأحد مواقع التواصل الاجتماعي ميزات عديدة:

✓ يسمح هذا الموقع بعدد محدود من المداخلات والتي كما أشرنا سابقا لا تتجاوز 140 حرف، لايسمح بالثرثرة أو الحديث المسهب، بل يدفع مستخدميه إلى الدخول في الفكرة أو الرأي أو الخبر الذي يريده مباشرة.

¹ -شقرة، علي خليل، الإعلام الجديد(شبكات التواصل الاجتماعي). عمان:نبلاء ناشرون، 2014، ص.64.

السرعة في نقل الخبر على الانترنت، فبمجرد كتابة أي شيء على حسابك يصبح بإمكان ملايين المشتركين في الانترنت- حتى لو لم يكون مشتركين في موقع تويتر- قراءة ما كتب والاستفادة منه.

يتيح تويتر إمكانية التواصل بين مستخدميه عن طريق رسائل sms حيث يمكن استقبال آخر أخبار أصدقائك أينما كنت وفي أي وقت من خلال رسالة قصيرة، وبعد أن يكون قد تم تفعيل رقم الهاتف من خلال الموقع، كما يمكن تحديد الأوقات التي ترغب فيها باستلام الرسائل، وبالتالي تجنب الإزعاج في فترات الراحة.

متابعة آخر أخبار المدونات والصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية و خلاصات RSS دون الحاجة إلى زيارة كل موقع على حدا.¹

2-3-3 يوتيوب YouTube:

هو أحد المواقع الشهيرة، والذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، فهو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من غوغل، يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة من المشتركين فيه ويزوره الملايين يوميا.

تأسس اليوتيوب من قبل ثلاثة موظفين كانوا يعملون في شركة(باي بال paypal) عام 2005 في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعتمد الموقع في عرض المقاطع المتحركة على تقنية(أدوب فلاش).

قامت غوغل عام 2006 بشراء الموقع مقابل(1,65) مليار دولار أمريكي، ويعتبر اليوتيوب من الجيل الثاني أي من بين مواقع الويب(2.0) وأصبح عام 2006 شبكة التواصل الأولى حسب اختيار شبكة (تايم) الأمريكية.

هناك قواعد ملزمة للنشر تعتمدها اليوتيوب، فهي لا تسمح بوضع المقاطع الفيلمية التي تشجع على الإرهاب والإجرام والأفلام الخليعة، أو تلك التي تسيء إلى الديانات والمذاهب والشخصيات، ويستخدم اليوتيوب 51 لغة من لغات العالم وأهمها الانجليزية، العربية، الروسية، الفرنسية...إلخ.

يشهد الموقع إقبالا كبيرا من الشباب والمراهقين خصوصا ومن الجنسين، ويعتبر موقعا غير ربحيا لخلوه تقريبا من الإعلانات، إلا أن الشهرة التي وصل إليها الموقع تعد مكسبا

لهؤلاء الثلاثة الذين قاموا بإنشائه وتأسيسه، بحيث أصبح اليوتيوب أكبر مستضيف لأفلام الفيديو.

لم يعد الموقع حكرا على مؤسسات إعلامية أو قنوات تلفزيونية فضائية، أو أشخاص مهتمين من الصحفيين وغيرهم، بل أصبح متاحا لكل من يرغب بالحصول على موقع خاص به، ابتداء من كبار القادة والمسؤولين في العالم إلى عامة الناس بمختلف فئاتهم العمرية وخصوصا الشباب منهم، لما يقوم به هذا الموقع من خدمات مميزة.¹

2-3-4 المدونات Blogs:

هي دمج لكلمتي "سجل" و"الويب" بالانجليزية، وهي نوع من المواقع الإلكترونية أو جزء من أحد المواقع الإلكترونية، وتكتب فيها التدوينات لنقل الأخبار أو التعبير عن الأفكار وتسجيل المذكرات، ويتولى صاحب المدونة إدارتها وإضافة النصوص والوثائق والوسائط المتعددة من صور ومقاطع صوتية ومرئية، مع إمكانية الحذف والتعديل. وتنتشر التدوينات في المدونة وفق تصنيفات يحددها صاحب المدونة مع أرشفتها آليا حسب تاريخ النشر، ويتم ترتيب المحتوى في الأغلب ترتيبا زمنيا من الأحدث إلى الأقدم، وللمدونات أنواع مختلفة منها مدونات الأخبار/المدونات الشخصية/مدونات المذكرات اليومية/مدونات الصور...إلخ.

2-3-5 الإنستغرام Instagram:

يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها أو تسجيل الإعجاب، وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسسي، والإنستغرام تطبيق متاح لتبادل الصور إضافة إلى أنها شبكة اجتماعية.

كانت بداية الإنستغرام عام 2010 حينما توصل إلى تطبيق يعمل على التقاط الصور وإضافة فلتر رقمي إليها وإرسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية.²

2-3-6 لينكد إن LinkedIn:

أنشأ هذا الموقع المستثمر الأمريكي "ريد هوفمان" في ماي 2003 وهو موقع مهني يساعد مستخدميه في الحصول على وظائف واكتشاف خطوط مبيعات والتواصل مع الشركاء المحتملين. وخلاف معظم مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى لا يركز اهتمام "لينكد إن" على تكوين الصداقات ونشر الصور ومقاطع الفيديو وغيرها من وسائل التواصل.

1 - إبراهيم، السعيد مبروك. التعايش الثقافي وتحديات العصر: رؤية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز تفاعل الثقافات في العصر الرقمي. الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، 2015. ص. 176.

2 - الشاعر، عبد الرحمن. المرجع السابق. ص. 66.

للاشتراك على الموقع يجب أن تنشئ ملفك الشخصي الذي تقدم من خلاله بياناتك الشخصية التي تتضمن الاسم والوظيفة والدرجات العلمية.¹

2-3-7 الواتس أب Whats app:

انتشر استخدام الواتس أب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وإمكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور وإمكانية الحفظ ، بل أصبحت الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي والمؤثر الفاعل على السلوك الفردي والجماعي.

ويسهم الواتس أب كذلك في تداول الأخبار، وفي التعليم والاجتماعات والتوعية والدعوة والإرشاد.²

2-4 إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- ولعل أبرز الإسهامات الفاعلة في المجتمع لهذه المواقع:
- التواصل مع العالم الخارجي وتبادل الآراء والأفكار ومعرفة ثقافات الشعوب وتقريب المسافات .
- ممارسة العديد من الأنشطة التي تساعد على التقرب والتواصل مع الآخرين.
- تفتح أبوابا تمكن من إطلاق الإبداعات والمشاريع التي تحقق الأهداف وتساعد المجتمع على النمو.
- لا تحدها حواجز جغرافية ولا حدود دولية أي يمكن لشخص في الشرق أن يتواصل مع شخص في الغرب.
- إعطاء حيز للتعبير والمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.³

2-5 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- وفي المقابل لها سلبيات متعددة منها:
- الإدمان عليها على حساب الواجبات اليومية في الحياة.
- العزلة عن المجتمع القريب، كالأهل والجيران.
- الانجراف خلف ثقافات الإباحية والمجون بقصد أو بغير قصد و نشر بعض الأفكار الهدامة، والتخريبية الضالة.
- ملئى لأصحاب الإجرام لتنفيذ مخططاتهم و انتهاك خصوصية الفرد وذلك بوسائل متعددة ومعظمها متوفرة بسهولة.

1 - عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح. شبكات التواصل والأنترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي. القاهرة: المكتب العربي للمعارف، 2016. ص. 33.

2 - الشاعر، عبد الرحمن. المرجع السابق. ص. 65.

3 - عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح. المرجع نفسه. ص. 84.

- تشجيع الكذب والنفاق من خلال ظاهرة الأسماء المستعارة والشخصيات الوهمية ولا سيما في خدمات المحادثات بأشكالها المتعددة، حيث يتعامل أصحابها بشخصيات متعددة وبأوجه كثيرة، يتم في معظمها التضحية بالقيم والأخلاق والثوابت على حساب نزعات الهوى، والعبث بمشاعر الناس¹.

2-6 تعريف جمعيات المكتبات العربية :

الجمعيات المكتبية هي تكتلات ينتظم فيها مجموعة من المهنيين للدفاع عن مصالحهم، وتنظيم القطاع وكذا النهوض بالمهنة المكتبية لمنحروطيتها، وكذا تحسين أدائهم مع التطورات التكنولوجية المتسارعة، كما يمكن أن تلعب أدوارا أخرى مهمة للمساهمة في التكوين المستمر للمهنيين في قطاع المكتبات والمعلومات والأرشيف. فضلا عن النشاطات العلمية مثل المؤتمرات وإقامة المعارض، ونشر المطبوعات ذات العلاقة بالتخصص. أما بالنسبة للجمعيات العلمية في مجال المكتبات والمعلومات على مستوى العالم العربي فإن أول جمعية للمكتبات كانت في مصر عام 1944 م، ثم السودان عام 1959 م، ثم لبنان عام 1960 م، ثم الأردن عام 1963 م، ثم تونس عام 1965 م، ثم العراق عام 1967 م وفي نفس العام أنشئت في مصر جمعية المكتبات المدرسية. وتوالى بعد ذلك إنشاء جمعيات المكتبات العربية حيث أنشئت في عام 2000 م جمعية المكتبات السعودية ثم جمعية المكتبات الليبية في نفس العام، ومن ثم جمعية المكتبات البحرينية واليمنية²

3 - الجانب الميداني:

1-3 مجالات الدراسة:

1-1-3 المجال الجغرافي:

وهو الإطار الذي أجريت فيه الدراسة والذي يتوزع على مجتمع الدراسة وتمثلت في جمعيات مكتبات الدول التالية: الجزائر- السعودية - ليبيا - العراق - سوريا.

2-1-3 المجال البشري:

ويضم جميع الأفراد الذين مستهم الدراسة وكانت لهم علاقة بموضوع البحث كمبحوثيين والمتمثلين في رؤساء الجمعيات الخاصة بالدول المذكورة سابقا.

3-1-3 المجال الزمني:

ويقصد بذلك الوقت المستغرق في الدراسة من بداية اختيار الموضوع وتحديد العينة المراد بحثها وصولا إلى اختيار الأدوات وأخيرا جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وقد

¹ - إبراهيم العبيدي . إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي . متاح على الخط : <http://mawdoo3.com> . تمت الزيارة يوم 2017/10/14 على الساعة 10.30.

² - بوكرزازة، كمال. ابورية، غادة. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي 2013. فعاليات الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية في تطوير المهنة . دراسة وصفية تفويجية للنشاطات العلمية والمحتوى الرقمية عبر الويب.

استغرقت هذه الدراسة ابتداء من بداية شهر سبتمبر 2017 إلى غاية منتصف شهر أكتوبر 2017 ، هذا وقد تمت الدراسة النظرية بالموازاة مع إجراءات الدراسة الميدانية.

2-3 منهج الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي القائم على التحليل لأنه الأنسب لمثل هذه الدراسات حيث يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها للوصول إلى تعميمات مقبولة. أما التحليل فسنعتمده من خلال الجانب الميداني بتنظيم نتائج الدراسة الميدانية وتبويبها وجدولتها والتعليق عليها بالشرح والتحليل والتفسير.

3-3 مجتمع الدراسة واختيار العينة :

إن مجتمع الدراسة هو كل الجمعيات المكتبية العربية المتواجدة فعلا عبر نشاطاتها الميدانية والعلمية المختلفة والمتمثلة في 17 جمعية نوردتها على النحو التالي:

- الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
- الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات.
- جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية .
- جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي.
- الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات.
- جمعية المكتبات البحرينية.
- جمعية المكتبات اللبنانية .
- جمعية المكتبات والمعلومات العمانية لها موقعان.
- جمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية.
- الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.
- جمعية المكتبات والوثائق السورية.
- جمعية المكتبات اليمنية .
- جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية .
- جمعية المكتبات والمعلومات السعودية .
- جمعية المتخصصين في المكتبات والمعلومات والأرشيف الجزائر.
- الجمعية التونسية للمتصرفين في الأرشيف .

وقد وقع اختيارنا على 08 جمعيات والتي تمكنا من الاتصال برؤسائها من خلال الاتصال بهم عبر البريد الإلكتروني أو من خلال الشبكة الاجتماعية الفيس بوك وقد تم إرسال استبيان لهم والذي اعتمد كأداة رئيسية لجمع البيانات وتم استرجاع 05 منها وهي العينة التي تمت عليها الدراسة.

4-3 أدوات جمع البيانات:

1-4-3 الاستبيان:

ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة فقد كانت الأداة الرئيسية لجمع البيانات هي استمارة الاستبيان

قمنا بإعداد استمارة استبيان بهدف جمع البيانات من أفراد مجتمع الدراسة وتكونت من ثلاث محاور بمجموع 16 سؤال موزعة كمايلي:

المحور الأول: استفادت جمعيات المكتبات العربية من مواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني: انتشار نشاطات الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثالث: التفاعلية في مواقع التواصل الاجتماعي.

5-3 جدولة النتائج وتحليلها:

المحور الأول: استفادت جمعيات المكتبات العربية من مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم 01 يبين توزيع مفردات العينة حسب وجود مسؤول على إدارة صفحات مواقع التواصل الاجتماعي للجمعية

النسبة	التكرار	الاحتمالات	الإجابة
20	01	—	لا
40	02	- نعم، مختص في التواصل الاجتماعي	نعم
40	02	- لا، ليس مختص في التواصل الاجتماعي	
80	04	—	مجموع نعم
100	05	—	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم 01 تبين أن نسبة 80 % أكدت أنه يوجد مسؤول على إدارة صفحات مواقع وقد انقسمت هذه الفئة إلى قسمين متساويين حول اختصاص هذا المسؤول في مواقع التواصل الاجتماعي في حين أكدت نسبة 20% العكس هذا ما بين اهتمام الجمعيات بمواكبة التطورات الجديدة و اعتمادهم عليها كونها تمثل الدعاية الفكرية والثقافية، حيث يجد أصحابها منابر سهلة لهم للتعبير عن أفكارهم والدعوة لثقافتهم.

الجدول رقم 02 يبين توزيع مفردات العينة حسب مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها الجمعية.

النسبة	التكرار	الإجابة
35,71	05	Facbook
14,28	02	Twiter
14,28	02	Linkdin
14,28	02	Instegram
14,28	02	Youtube
07,14	01	Autre
99,99	14	المجموع

توضح بيانات الواردة في الجدول رقم 02 أن النسبة الأعلى تمثلت في 35,71% والتي توضح توظيف شبكة الفيسبوك من طرف الجمعيات وقد يرجع السبب في ذلك إلى سهولة إنشاء الصفحة وخلال عدة دقائق فضلا عن إمكانية وضع مختلف الصور والفيديوهات المعبرة عن نشاط الجمعيات كذلك المرونة والتواصل مع أهل الاختصاص وتميزه بالأنية، ليأتي كل من التويتر ولنكد إن واليوتيوب انستغرام لتمثيل نسب متساوية ما يوضح عدم إهمالها والاهتمام بالأكثر استخداما من طرف المكتبيين . وتأتي نسبة 07,14% لتشرح استخدام أفراد العينة لبقية مواقع التواصل الاجتماعي ما يدل على اهتمامها بالمواقع الأكثر شيوعا .

3- الهدف من فتح الجمعية حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي

تشاركت عينة الدراسة في نفس الأهداف من فتح الجمعيات حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي والمتمثلة في التواصل مع أعضاء الجمعيات فيما بينهم والتنسيق في مجالات المكتبات العربية والدولية حيث تتفاعل جميع الأطراف فيما بينهم ولإبداء آرائهم وهذا ما يبين هدف الجمعيات في توحيد الجهود وتفادي الأخطاء والوصول بالخدمة للتميز والإتقان. كذلك لنشر كافة التظاهرات العلمية في مجال المكتبات حيث يستفيد منها الأعضاء المنتسبين وتوسيع الشراكة وفق عقود واتفاقيات واضحة .

الجدول رقم 03 يبين توزيع مفردات العينة حسب طبيعة المعلومات التي تنشرها الجمعية

على مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	الإجابة
30,76	04	- إعلامية
38,46	05	- تثقيفية
30,76	04	علمية
00	00	أخرى
99,98	13	المجموع

تؤكد البيانات الواردة في الجدول رقم 03 أن نسبة 38,46% تؤكد أن المعلومات التي تنشرها الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي هي معلومات تثقيفية ومثلت النسبة 30,76% كلا من الإعلامية والعلمية حيث تعتبر مصدر جيد للمعلومات حيث تعتمد بنشر المعلومات الإعلامية وأخر الأخبار في مجال المكتبات وتتخصص في النشاطات والمؤتمرات وكل مجال إعلامي أو أنشطة من أخبار كذلك نشر المعلومات التثقيفية والعلمية التي أصبحت أدوات تساعد المنتسبين والأعضاء في مشاركة المعرفة والمعلومات ونتائجهم الفكري وتبادل المعلومات .

5- استفادات الجمعية من مواقع التواصل الاجتماعي:

يرى أفراد العينة أنها استفادت من مواقع التواصل الاجتماعي بما يتيح من إمكانات متنوعة وميسرة لكافة المستفيدين كونها أصبحت وسيلة العصر الحالي ومعظمها متاح بالمجان حيث لا تكلف لا المستفيد ولا الجمعية أية نفقات لتطوير المهنة المكتبية. والتيقن من المعلومات وقدرتهم على تقييمها لتصبح ذات فائدة وقابلة للتداول وذلك من خلال تشاطر المعلومات وعرض كل ما هو جديد في مجال المكتبات والتعاون فيما بين الجمعيات كما تسمح بتأدية مهامهم على أحسن وجه وتزيد من اندماج كل فئات الجمعية في تطورات المهنة المكتبية ذات القيمة والجودة، كما يسهل إجراء مختلف الدورات لتدريبية و الورشات العملية.

الجدول رقم 04 يبين توزيع مفردات العينة حسب الإضافات التي قدمتها مواقع التواصل الاجتماعي للجمعية

النسبة	التكرار	الإجابة
33,33	04	- التواصل مع الجمعيات العربية الأخرى
33,33	04	- تعاون الجمعيات فيما بينها
33,33	04	- تطوير المهارات في مجال المكتبات
00	00	- أخرى حددها
99,99	12	المجموع

من خلال قرأنتنا للجدول أعلاه لأراء أفراد العينة حسب الإضافات التي قدمتها مواقع التواصل الاجتماعي للجمعيات نجد النسب متساوية والمتمثلة في 33.33% حيث يتضح أنها أسهمت في التواصل والتعاون ما بين جمعيات المكتبات العربية وتوسيع الشراكة بينهم وفق عقود واتفاقيات واضحة المعالم ومضبوطة وتطوير المهارات ووضع الأهداف المشتركة والمشاريع المسطرة للرقى بالمهنة في مجال المكتبات وإبداء الآراء .

المحور الثاني : انتشار نشاطات الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي .

الجدول رقم 05 يبين توزيع مفردات العينة حسب نشر الجمعية لجميع نشاطاتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة %	التكرار	الإجابة
80	04	نعم
20	01	لا
100	05	المجموع

تؤكد البيانات الواردة في الجدول رقم 05 أن نسبة 80% من أجمالي عينة الدراسة إلى أن الجمعيات تقوم بنشر نشاطاتها على مواقع التواصل الاجتماعي وهذه النتيجة تؤكد لنا مواكبة الجمعيات لنشر خدماتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي والسعي لتوصيل المعلومات لجميع الأعضاء والتواصل فيما بينهم والنتيجة متوقعة كون تطبيقات التواصل الاجتماعي من أسرع وسائل نشر المعلومات إلى جانب واعي مسؤول صفحات جمعيات المكتبات بأنها أصبحت وسيلة العصر الحالي والتي لا يمكن الاستغناء عنها في شتي المجالات .

في حين بينت نسبة 20% العكس وهذا راجع لما تعانيه المهنة المكتبية من صعوبات وعقبات عديدة مقارنة مع المهن الأخرى كما أن عديد جمعيات المكتبات بالوطن العربي لا تدعوا للاطمئنان في الغالب ومنتذبذبة من بلد لآخر، وهذا تحت تأثير عديد العوامل السياسية والاجتماعية.

8- الوقت الذي فتحت الجمعية فيه حساب على مواقع التواصل الاجتماعي.

من خلال الإجابات المحصل عليها من طرف أفراد العينة تبين لنا أن جمعيات المكتبات مجال الدراسة فتحت حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي حديثا تمثلت أغلبها في 2012 والتي تعتبر أنها تأخرت نوعا ما إن لم نقل كثيرا نظرا للانتشار الواسع لهذه المواقع في مختلف المجالات وأيضا فعاليتها في نشر المعلومة بسرعة ودقة كما أنها تدعم خدمات ونشاطات الجمعيات.

الجدول رقم 06 يبين توزيع مفردات العينة حسب مدة تحيين معلومات الجمعية في مواقع

التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	الإجابة
80	04	يومية
20	01	أسبوعية

00	00	أخرى
100	05	المجموع

يبين الجدول رقم 06 توزيع مفردات العينة حسب تحيين المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي حيث أشارت الأغلبية إلى التحيين اليومي والمتمثلة في نسبة 80 % ما يفسر اهتمام الجمعيات بنشر كل ما هو جديد بغية استفادة وإفادة جميع المنتسبين لتطوير المهنة ما يثبت وجود استيراتيجية وتخطيط للصفحة بصفة دقيقة بينما أشارت نسبة 20% لتحين المعلومات يكون بصفة أسبوعية ما يوضح عدم متابعة المصممين لعمليات التحيين بانتظام أو غياب المعلومات والنشاطات التي تنشرها .

10- حداثة المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي للجمعية:

من خلال أجوبة أفراد العينة أثبتت الأغلبية أنها تقوم بنشر كل الخدمات والنشاطات على مواقع التواصل الاجتماعي أي اتسامها بالأنية والحداثة وقد لا تنشر يوميا لكن تعرض أولا بأول معظم التغطيات الإخبارية للأنشطة ويكون مباشر من موقع الحدث بينما أجابت فرد من العينة بعدم نشر ولا تغطية ولا خدمة بسبب أن الجمعية لا تنشط .

11- الجدول رقم 07 يبين توزيع مفردات العينة حسب وجود إحالات من حسابات مواقع

التواصل الاجتماعي لموقع الجمعية الأصلي.

النسبة %	التكرار	الإجابة
60	03	نعم
40	02	لا
100	05	المجموع

فسر الجدول رقم 07 توزيع مفردات العينة حسب وجود إحالات من حسابات مواقع التواصل الاجتماعي لموقع الجمعية الأصلي حيث مثلت النسبة 60 % ما يفسر وجود إحالات من موقع التواصل الاجتماعي إلى الموقع الرسمي لجمعيات المكتبات العربية وذلك لأهميتها في تسهيل على المتلقي بالرجوع إلى الموقع والبعد عن التشويش بينما وضحت النسبة 20% العكس .

المحور الثالث: التفاعلية في مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم 08 يبين توزيع مفردات العينة حسب مدى تفاعل المستخدمين مع حسابات الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة %	التكرار	الإجابة
40	02	- التفاعل بشدة
40	02	- التفاعل متوسط
20	01	- عدم التفاعل
100	05	المجموع

بين الجدول رقم 08 توزيع مفردات العينة حسب مدى تفاعل المستخدمين مع حسابات الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي حيث عبرت كلا من نسبة 40 % على التفاعل بشدة والتفاعل متوسط وهذا ما يدل على خلق الرغبة للمشاركة في الأحداث والنشاطات خاصة عندما تكون المادة العلمية مصاغة بصورة تتفاعل مع متطلبات المجتمع المكتبي لتأتي النسبة 20 % لتوضح عدم تفاعل المستخدمين مع حسابات جمعية المكتبات العربية ويكمن في عدم نشر عينة من أفراد الدراسة من نشر أي خدمات على حائط صفحاتها أي غير نشطة .

الجدول رقم 09 يبين توزيع مفردات العينة حسب اهتمام الجمعية برضا المستخدمين من حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة %	التكرار	الإجابة
60	03	نعم
40	02	لا
100	05	المجموع

يوضح الجدول رقم 09 توزيع مفردات العينة حسب اهتمام الجمعية برضا المستخدمين من حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي حيث أشارت النسبة 60 % باهتمام جمعيات المكتبات العربية برضا المستخدمين من حساباتها الاجتماعية وهذا ما يفسر اهتمام الجمعيات بأراء المنتسبين من أجل التعديل وتصويب الخطأ حيث كلما زادت التعليقات يزداد تنوع الآراء ومن ثم تشاطر المعلومات في حين نجد نسبة 40 % وضحت العكس وهو عدم الاهتمام حيث تجده لا يجدي نفعا .

الجدول رقم 10 يبين توزيع مفردات العينة حسب مدى رضا المستفيدين على حسابات الجمعية في مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة %	التكرار	الإجابة
40	02	- الرضا بشدة
40	02	- الرضا متوسط
20	01	- عدم الرضا
100	05	المجموع

يشير الجدول رقم 10 توزيع مفردات العينة حسب مدى رضا المستفيدين على حسابات الجمعية في مواقع التواصل الاجتماعي حيث كانت الإجابة لكل من الرضا بشدة، والرضا متوسط معبرة بنسبة 40 % هذا ما بين إقبال المستفيدين على كل نشاطات جمعيات المكتبات العربية والتفاعل معها. ونجد عدم الرضى مثل نسبة 20 % لعدم نشر النشاطات و التغطيات أو معلومات لا تخدم التخصص ولا المهنة المكتبية .

15- التحديات التي تواجهها الجمعية في حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

كانت الإجابات متفاوتة لأفراد عينة الدراسة خلصت لكون مواقع التواصل الاجتماعي متاح بالمجان فهو يؤدي إلى دخول كافة الطبقات والفئات والأعمار مما يؤدي إلى الحذر في التعامل مع الجميع حيث نجد بعض الأسماء المستعارة وصعوبة معرفة الانتساب إلى التخصص حتى لا يكون المس في خصوصيات ومعتقدات وأراء المتابعين فضلا عن الأعمار المختلفة والعابثين من قرصنة الإنترنت والمخربين والمسيئين الذين يسعون للتشويش ببناء الصفحة وطرق عرض المعلومات والتي كلما زاد متابعوها زادت محاولات التخريب وخاصة مع ندرة التشريعات القانونية في بلادنا العربية .

16- التأثيرات التي أحدثتها مواقع التواصل الاجتماعي :

أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على نشاطات الجمعيات بالإيجاب وذلك من خلال ايجابات عينة أفراد الدراسة والتي بينت على أن التأثير كان جيد على نشر وتشاطر المعلومات وتدعيم التفاعل كذلك مما تتيحه من الاستثمار في الإمكانيات للتعاون والتواصل مع المتخصصين والمتابعين كما ألفت مسؤولية إضافية على الهيئات الإدارية للجمعيات من زيادة الأنشطة والفعاليات لما تضعه من طابع تنافسي من خلال الجمعيات المناظرة كما أبدت فئة لعدم التأثير وذلك لعدم وجود نشاطات وفعاليات للجمعية .

3-6 نتائج الدراسة:

- ✓ أكدت نسبة 80 % أنه يوجد مسؤول على إدارة صفحات مواقع التواصل الاجتماعي للجمعيات.
- ✓ اتضح من الدراسة أن الفايسبوك يعد أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخداما من قبل جمعيات المكتبات حيث جاء بنسبة 35,71% يليه كلا من التويتر ولنكدان واليوتيوب أنستغرام بنسبة 14.28% بعدها تأتي نسبة 0.17% لتمثل استخدامها لمواقع التواصل الأخرى.
- ✓ تشاركت أهداف الجمعيات من فتح حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع أعضاء الجمعيات فيما بينهم والتنسيق في مجالات المكتبات العربية والدولية حيث تتفاعل جميع الأطراف فيما بينهم ولإبداء آرائهم .
- ✓ ظهر من خلال الدراسة أن نسبة 38,46% من إجمالي عينة الدراسة أن لمعلومات التي تنشرها الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي هي معلومات تثقيفية .
- ✓ استفادت الجمعيات من مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تشاطر المعلومات وعرض كل ما هو جديد في مجال المكتبات والتعاون فيما بين الجمعيات، كما تسمح بتأدية مهامهم على أحسن وجه وتزويد من اندماج كل فئات الجمعية في تطورات المهنة المكتبية ذات القيمة والجودة، كما يسهل إجراء مختلف الدورات لتدريبية وورشات العملية.
- ✓ نسبة 33,33% من عينة الدراسة تقر أن الإضافات التي قدمتها مواقع التواصل الاجتماعي للجمعيات هي أنها أسهمت في التواصل والتعاون ما بين جمعيات المكتبات العربية وتوسيع الشراكة بينهم وفق عقود واتفاقيات واضحة المعالم.
- ✓ تؤكد نسبة 80% من عينة الدراسة أن جمعيات المكتبات العربية تقوم بنشر جميع نشاطاتها على مواقع التواصل الاجتماعي بينما بينت نسبة 20% العكس .
- ✓ أغلب عينة الدراسة أي بنسبة 80 % يقومون بتحديث معلومات الجمعيات في مواقع التواصل الاجتماعي بصفة يومية.
- ✓ أكدت عينة الدراسة اتسام المعلومات الخاصة بكافة النشاطات والخدمات التي تقدمها الجمعيات حديثة وأنية والتغطية لكافة النشاطات تكون من موقع الحدث .
- ✓ ظهر من الدراسة أن نسبة 60% من عينة الدراسة أشارت إلى وجود إحالات من حسابات مواقع التواصل الاجتماعي لموقع الجمعية الأصلي.
- ✓ مثلت النسبة 40% من عينة الدراسة مدى تفاعل المستفيدين مع حسابات الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي كلا من التفاعل بشدة والتفاعل متوسط.

✓ نسبة 60% من عينة الدراسة أوضحت اهتمام الجمعية برضا المستفيدين من حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي.

✓ تقرر نسبة 40% من عينة الدراسة برضا المستفيدين على حسابات الجمعية في مواقع التواصل الاجتماعي والمتمثلة في الرضا بشدة والرضا متوسط .

✓ التحديات التي تواجهها الجمعية في حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي هي الحذر في التعامل مع الجميع حيث نجد بعض الأسماء المستعارة وصعوبة معرفة الانتساب إلى التخصص حتى لا يكون المس في خصوصيات ومعتقدات وأراء المتابعين فضلا عن الأعمار المختلفة والعاثين من قرصنة الإنترنت والمخربين والمسيئين الذين يسعون للتشويش بناء الصفحة وطرق عرض المعلومات والتي كلما زاد متابعوها زادت محاولات التخريب وخاصة مع ندرة التشريعات القانونية في بلادنا العربية .

✓ كان التأثير ايجابيا على عينة الدراسة من خلال نشر وتشاطر المعلومات وتدعيم التفاعل كذلك مما تتيحه من الاستثمار في الإمكانيات للتعاون والتواصل مع المتخصصين والمتابعين.

3-7 نتائج على ضوء الفرضيات

1- تحققت الفرضية الأولى والمتمثلة في استفادت جمعيات المكتبات العربية من مواقع التواصل الاجتماعي حيث أصبحت من الأدوات التكنولوجية التي لا تكاد تفارق مستخدميها كونها تتسم بالمجانبة لا تكلف لا المستفيد ولا الجمعية أية نفقات لتطوير المهنة المكتبية. والنتيقن من المعلومات وقدرتهم على تقييمها لتصبح ذات فائدة وقابلة للتداول وذلك من خلال تشاطر المعلومات وعرض كل ماهو جديد في مجال المكتبات والتعاون فيما بين الجمعيات، كما تسمح بتأدية مهامهم على أحسن وجه وتزيد من اندماج كل فئات الجمعية في تطورات المهنة المكتبية ذات القيمة والجودة، كما ويسهل إجراء مختلف الدورات التدريبية و الورشات العملية.

2- تحققت الفرضية الثانية تقوم جمعيات المكتبات بنشر جميع نشاطاتها وخدماتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي ما يبرهن استفادت وإفادة جميع المنتسبين لتطوير المهنة ما يثبت وجود استيراتيجية وتخطيط للصفحة بصفة دقيقة وتحين المعلومات والتغطية المباشرة لكافة الخدمات والنشاطات والدورات .

3- كون مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في الوصول إلى شرائح مختلفة إضافة لما توفره من فرص للتعاون والمشاركة بين الأفراد دون الحاجة إلى الالتقاء وجها لوجه فقد حققت مواقع التواصل الاجتماعي لخدمات ونشاطات جمعيات المكتبات العربية مبدأ التفاعلية وتشاطر المعلومات خدمة التغذية الراجعة بين أعضاء الجمعيات والمستفيدين .

خاتمة

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي شكل جديد وحديث وحيوي في مجال المعلومات ولا يخفي علي أحد أهميته. وقد استفادت جمعيات المكتبات العربية منها ذلك من خلال حدوث تحول جذري في أدوات إيصال المعلومات ونشر كل ما هو جديد من نشاطات ومؤتمرات وترويج الأفكار والمشاركة في الدورات التدريبية التي تخدم التخصص ومساهمة كل الفاعلين في المضي بالمهنة قدما.

قائمة المراجع:

* <http://computing dictionary.the freedictionary.com/new+media>

* زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003

* الشاعر، عبد الرحمن. مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. عمان: دار صفاء، 2015

* شقرة، علي خليل. الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي). عمان: نبلاء ناشرون، 2014

* إبراهيم، السعيد مبروك. التعايش الثقافي وتحديات العصر: رؤية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز تفاعل الثقافات في العصر الرقمي. الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، 2015.

* عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح. شبكات التواصل والإنترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي. القاهرة: المكتب العربي للمعارف، 2016.

* بوكرزازة، كمال. ابورية، غادة. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي 2013. فعاليات الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية في تطوير المهنة . دراسة وصفية تقويمية للنشاطات العلمية والمحتوى الرقمية عبر الويب.

*إبراهيم العبيدي . ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي .متاح على الخط :

<http://mawdoo3.com>